خلال افتتاح ندوة بمعهد الدوحة للدراسات.. د. حنان الكواري:

«الأعلى للصحة» ينهي صياغة استراتيجية للأمراض النفسية

○ هديل صابر

كشفت الدكتورة حنان الكواري – مدير عام مؤسسة حمد الطبية – أنّ المجلس الأعلى للصحة في المراحل النهائية لصياغة استراتيجية للأمراض النفسية التي تركز على إذكاء الوعي بأهمية البرامج التأهيلية وبرامج الدعم النفسي التي تطرح عبر المؤسسات الاجتماعية المعنية بحماية المرأة والطفل والأسرة بصورة خاصة، كما أن هناك تعاونا مع المجلس الأعلى للتعليم، لافتة في هذا الصدد إلى أنّ المرض النفسي من الأمراض التي يتحمل مسؤولية علاجها كافة أطراف المجتمع، مشيرة إلى أنه تم تخصيص خط ساخن للأمراض النفسية لتلقي الشكاوى من الجمهور لإمكانية حلها قبل تفاقم المشكلة.

وقالت الدكتورة الكواري في كلمة لها خلال ندوة "الصحة النفسية والأسرة" التي نظمها معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية صباح أمس، إنّ الأمراض النفسية تتصدر المرتبة الأولى والثانية بين الأمراض الاجتماعية، لافتة إلى أنه لاتزال لم توجد إحصائيات واضحة على المستوى المحلي للكشف عن حجم الإصابة بالأمراض النفسية لعدم اكتمال الدراسة حول المرض النفسي وحدى إنتشاره، بالرغم من أن النسبة عالية جداً، محذرة المصابين بالأمرض النفسية من الشعور بالوصمة أو العار لأنه مرض من بين الأمراض التي من المفترض علاجها، ودعم كل مصاب به.

اكتئاب الولادة

وعرجت في هذا الإطار على الاكتئاب ما بعد الولادة الذي يصيب أغلب النساء ما بعد الوضع، لافتة إلى أنّ المعدلات مرتفعة جدا من الاكتئاب ما بعد الولادة، مشيرة إلى أنه لا يمكن مواجهة هذه المشاكل والتخفيف من حدتها على الفرد والعائلة إلا مع الانفتاح حيال هذا النوع من الأمراض، مستطردة بقولها أنّ حمد الطبية تنبهت للأمر فبات من ضمن الفريق الطبي لمتابعة السيدات ما بعد الولادة اخصائية اجتماعية ضمن الفريق الطبي للتأكد من سلامة صحتها النفسية ما بعد الولادة، بهدف دعم الأم ولجعلها اكثر قدرة لتجاوز المرحلة بالتأهيل والدعم النفسي. وأضافت الكواري قائلة "إنّ المرض النفسي هو نوع من الأمراض الاجتماعية التي تنتج نتيجة لإخضاع المرضى للعلاج الفعلي". هذا وقد افتتحت الندوة سعادة السيدة نور بن عبدالله المالكي الجهني – المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية – بكلمة ترحيبية أكدت فيها على دور معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية باعتباره معهدا عالميا للدراسات يسعى للالتزام بتنفيذ ما جاء به اعلان الدوحة، موضحة أن الهدف من الندوة هو زيادة مستوى الوعي لدى المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية.

نور المالكي: «المعهد» يتطلع لزيادة مستوى وعي المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الأسرة

مؤتمر الأسرة الممتدة

ومن جانبها أكدت ندى فرنجية – مدير قسم السياسات والبحوث الأسرية – في بداية حديثها ان معهد الدوحة للدراسات سيحتضن مؤتمرا في الأسبوع الأخير من ابريل المقبل حول الأسرة الممتدة والترابط بين الأجيال، والهدف هو إيصال رسالة أن الأسرة الممتدة والأسر المتلاحمة تشكل دعما نفسيا قد تفتقر إليه المجتمعات الغربية، بحضور كوكبة من الباحثين والمعنيين بهذا الموضوع.

وأوضحت ندى فرنجية في معرض حديثها أنّ الندوة ستسلط الضوء على دراستين مهمتين قام المعهد بتمويلها الأولى تتحدث عن "الأطفال والإعاقة" حيث شددت الدراسة على دعم الأسر من قبل الحكومات والدول لتقوم بالدور الأفضل لرعاية هؤلاء الأطفال، لافتة إلى أنّ الدراسة ركزت على وضع المعوقين من خلال دراسة ميدانية على وضع الأطفال المعوقين في العالم أجمع بالتعاون مع جامعة تكساس، قامت به من خلال مقابلات صوتية وفيديوية أو مقابلات وجاهية لأشخاص معوقين أو ذوي إعاقة، مشيرة إلى أن إحدى المشاركات وهي ندى خواجة التي كتبت كتاب "ولد كسائر الأولاد" حيث بثت تجربتها الخاصة في مجال التوحد نتيجة وضعها على اعتبارها أما لطفل توحد..

وتحدثت فرنجية حول البحث الثاني "اكمال الثورة.. تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر" والذي موله معهد الدوحة للدراسات الأسرية والتنمية من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، لافتة إلى أن المعهد لديه شراكة مع مركز العدالة الاجتماعية الذي يعتبر احد أهم مراكز الدراسات الاجتماعية في بريطانيا، وهذه الدراسة التي مولناها بحضور وزير الصحة البريطاني، وما دفعنا لعقد الندوة هو ما استناه من توصيات بالإمكان تطبيقها على العالم أجمع وليس فقط على الأشخاص البريطانيين، فالنتائج بالإمكان تطبيقها على العالم بأسره.

واشارت فرنجية إلى أن قسم البحوث الأسرية بمعهد الدوحة الدولي للدراسات لا يستطيع تبني أكثر من خمس إلى ست دراسات لدينا تقريبا دراستان يتم تخصيصهما لدولة قطر وللمنطقة العربية، وهذا بهدف خلق توازن جغرافي حتى لا نكون مجحفين بحق أننا نعمل على مستوى عالمي، وبنفس الوقت يجب الا ننكر أن معهد الدوحة الدولي يقع بدولة قطر في المنطقة العربية، لدينا دراسات عن قطر، ودراسات عن الأقاليم كافة..

دراسة حول الصحة النفسية

يشار إلى أنّ الندوة عرضت لنتائج دراسة بحثية حول الصحة النفسية بعنوان (اكمال الثورة – تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر) من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، حيث أكد

□ الدكتورة حنان الكواري

□ نور المالكي

هي الأكثر عرضة للمعاناة النفسية، فالفقر يعتبر هو العامل الأكثر تاثيرا في تدهور الصحة النفسية والتي تؤدي بدورها الى المزيد من التهميش.

واكدت الدراسة انه يجب التصدي والوقوف لوضع حلول واولويات لهذه الاحتياجات فخدمات الصحة النفسية يجب ان يكون لها دور للتصدي لهذه المسارات الخمسة وهي التفكك الاسري، الفشل التعليمي، الادمان سواء على الكحول او المخدرات، البطالة والاعتماد على المساعدة الاجتماعية، والديون.

وشددت الدراسة على الدور المهم للاسرة في المساعدة على الشفاء من المرض العقلي فعلى الرغم من الاضطرابات السلوكية التي تسببها المشاكل الاسرية، وتبدا بالتاثير على الشخص منذ سن 14 سنة فدعم الاسرة للمريض هو غالبا يمهد للشفاء حيث يجب ان تكون هناك اولوية لمنع انهيار الاسرة وان نهج الصحة العامة ينبغي ان يسير الى جانب الحفاظ على التماسك الاسري والتدخل المبكر للحالات التي تظهر عليها علامات المرض العقلي.

واختتم التقرير مؤكدا دور التوظيف والقضاء على البطالة في تحقيق الاستقرار الاسري كما ان الرعاية الصحية الأولية والخدمات النفسية المختلفة تلعب دورا مهما في تاهيل المريض النفسي للعمل حتى لو تطلب ذلك وقتا اطول.

مشروع جايلد

ومن جانبه استعرض الدكتور شارلز جونسون مشروع (جايلد) وهو مشروع بتمويل معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية، حيث يقدم المشروع تحليلاً شاملا ودوليا للثقافات والاستجابات القومية نحو الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك العلاج، والتعليم، والتثقيف الصحي، والاعداد لمرحلة الرشد، وتاثير ذلك على الحياة الاسرية

خلال افتتاح ندوة بمعهد الدوحة للدراسات.. د. حنان الكواري:

«الأعلى للصحة» ينهي صياغة استراتيجية للأمراض النفسية

○ هديل صابر

كشفت الدكتورة حنان الكواري – مدير عام مؤسسة حمد الطبية – أنّ المجلس الأعلى للصحة في المراحل النهائية لصياغة استراتيجية للأمراض النفسية التي تركز على إذكاء الوعي بأهمية البرامج التأهيلية وبرامج الدعم النفسي التي تطرح عبر المؤسسات الاجتماعية المعنية بحماية المرأة والطفل والأسرة بصورة خاصة، كما أن هناك تعاونا مع المجلس الأعلى للتعليم، لافتة في هذا الصدد إلى أنّ المرض النفسي من الأمراض التي يتحمل مسؤولية علاجها كافة أطراف المجتمع، مشيرة إلى أنه تم تخصيص خط ساخن للأمراض النفسية لتلقي الشكاوى من الجمهور لإمكانية حلها قبل تفاقم المشكلة.

وقالت الدكتورة الكواري في كلمة لها خلال ندوة "الصحة النفسية والأسرة" التي نظمها معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية صباح أمس، إنّ الأمراض النفسية تتصدر المرتبة الأولى والثانية بين الأمراض الاجتماعية، لافتة إلى أنه لاتزال لم توجد إحصائيات واضحة على المستوى المحلي للكشف عن حجم الإصابة بالأمراض النفسية لعدم اكتمال الدراسة حول المرض النفسي ومدى إنتشاره، بالرغم من أن النسبة عالية جداً، محذرة المصابين بالأمراض النفسية من الشعور بالوصمة أو العار لأنه مرض من بين الأمراض التي من المفترض علاجها، ودعم كل مصاب به.

◄ اكتئاب الولادة

وعرجت في هذا الإطار على الاكتئاب ما بعد الولادة الذي يصيب أغلب النساء ما بعد الوضع، لافتة إلى أنّ المعدلات مرتفعة جدا من الاكتئاب ما بعد الولادة، مشيرة إلى أنه لا يمكن مواجهة هذه المشاكل والتخفيف من حدتها على الفرد والعائلة إلا مع الانفتاح حيال هذا النوع من الأمراض، مستطردة بقولها أنّ حمد الطبية تنبهت للأمر فبات من ضمن الفريق الطبي لمتابعة السيدات ما بعد الولادة اخصائية اجتماعية ضمن الفريق الطبي للتأكد من سلامة صحتها النفسية ما بعد الولادة، بهدف دعم الأم ولجعلها أكثر قدرة لتجاوز المرحلة بالتأهيل والدعم النفسي. وأضافت الكواري قائلة "إنّ المرض النفسي هو نوع من الأمراض الاجتماعية التي تنتج نتيجة للظروف الاجتماعية المحيطة، مشيرة إلى أنّ مستشفى حمد يسعى دوما نحو تعزيز سبل العلاج النفسي من خلال العديد من البرامج العلاجية، كي لا يصل الحال لإخضاع المرضى للعلاج الفعلي". هذا وقد افتتحت الندوة سعادة السيدة نور بن عبدالله المالكي الجهني – المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية – بكلمة ترحيبية أكدت فيها على دور معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية باعتباره معهدا عالميا للدراسات يسعى للالتزام بتنفيذ ما جاء به اعلان الدوحة، موضحة أن الهدف من الندوة هو زيادة مستوى الوعي لدى المختصين حول تاثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية.

نور المالكي: «المعهد» يتطلع لزيادة مستوى وعي المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الأسرة

مؤتمر الأسرة الممتدة

ومن جانبها أكدت ندى فرنجية – مدير قسم السياسات والبحوث الأسرية – في بداية حديثها أن معهد الدوحة للدراسات سيحتضن مؤتمرا في الأسبوع الأخير من أبريل المقبل حول الأسرة الممتدة والترابط بين الأجيال، والهدف هو إيصال رسالة أن الأسرة الممتدة والأسر المتلاحمة تشكل دعما نفسيا قد تفتقر إليه المجتمعات الغربية، بحضور كوكبة من الباحثين والمعنيين بهذا الموضوع.

واوضحت ندى فرنجية في معرض حديثها أنّ الندوة ستسلط الضوء على دراستين مهمتين قام المعهد بتمويلها الأولى تتحدث عن "الأطفال والإعاقة" حيث شددت الدراسة على دعم الأسر من قبل الحكومات والدول لتقوم بالدور الأفضل لرعاية هؤلاء الأطفال، لافتة إلى أنّ الدراسة ركزت على وضع المعوقين من خلال دراسة ميدانية على وضع الأطفال المعوقين في العالم اجمع

□ المتحدثون خلال الندوة (تصوير: عبد الباسط محمد)

□ الدكتورة حنان الكواري

□ نور المالكي

بالتعاون مع جامعة تكساس، قامت به من خلال مقابلات صوتية وفيديوية او مقابلات وجاهية لأشخاص معوقين او ذوي إعاقة، مشيرة إلى أن إحدى المشاركات وهي ندى خواجة التي كتبت كتاب "ولد كسائر الأولاد" حيث بثت تجربتها الخاصة في مجال التوحد نتيجة وضعها على اعتبارها اما لطفل توحد..

وتحدثت فرنجية حول البحث الثاني "اكمال الثورة.. تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر" والذي موله معهد الدوحة للدراسات الأسرية والتنمية من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، لافتة إلى أن المعهد لديه شراكة مع مركز العدالة الاجتماعية الذي يعتبر احد أهم مراكز الدراسات الاجتماعية في بريطانيا، وهذه الدراسة التي مولناها بحضور وزير الصحة البريطاني، وما دفعنا لعقد الندوة هو ما لمسناه من توصيات بالإمكان تطبيقها على العالم اجمع وليس فقط على الأشخاص البريطانيين، فالنتائج بالإمكان تطبيقها على العالم باسره.

واشارت فرنجية إلى أن قسم البحوث الأسرية بمعهد الدوحة الدولي للدراسات لا يستطيع تبني أكثر من خمس إلى ست دراسات لدينا تقريبا دراستان يتم تخصيصهما لدولة قطر وللمنطقة العربية، وهذا بهدف خلق توازن جغرافي حتى لا نكون مجحفين بحق اننا نعمل على مستوى عالمي، وبنفس الوقت يجب الا ننكر أن معهد الدوحة الدولي يقع بدولة قطر في المنطقة العربية، لدينا دراسات عن قطر، ودراسات عن الأقاليم كافة..

دراسة حول الصحة النفسية

بشار إلى أنّ الندوة عرضت لنتائج دراسة بحثية حول الصحة النفسية بعنوان (اكمال الثورة – تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر) من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، حيث أكد البحث أن الفقر يشكل سببا رئيسا للمشاكل الصحية والعقلية هي من اسباب فشل الرعاية في المجتمع، واوضحت نتائج الدراسة أثر الفقر وعلاقته السلبية على الصحة العقلية حيث اثبتت النتائج ان الطبقات الفقيرة هي الاكثر عرضة للمعاناة النفسية، فالفقر يعتبر هو العامل الأكثر تاثيرا في تدهور الصحة النفسية والتي تؤدي بدورها الى المزيد من التهميش.

واكدت الدراسة انه يجب التصدي والوقوف لوضع حلول واولويات لهذه الاحتياجات فخدمات الصحة النفسية يجب ان يكون لها دور للتصدي لهذه المسارات الخمسة وهي التفكك الاسري، الفشل التعليمي، الادمان سواء على الكحول او المخدرات، البطالة والاعتماد على المساعدة الاجتماعية، والديون.

وشددت الدراسة على الدور المهم للاسرة في المساعدة على الشفاء من المرض العقلي فعلى الرغم من الاضطرابات السلوكية التي تسببها المشاكل الاسرية، وتبدا بالتاثير على الشخص منذ سن 14 سنة فدعم الاسرة للمريض هو غالبا يمهد للشفاء حيث يجب ان تكون هناك اولوية لمنع انهيار الاسرة وان نهج الصحة العامة ينبغي ان يسير الى جانب الحفاظ على التماسك الاسري والتدخل المبكر للحالات التي تظهر عليها علامات المرض العقلي.

واختتم التقرير مؤكدا دور التوظيف والقضاء على البطالة في تحقيق الاستقرار الاسري كما ان الرعاية الصحية الأولية والخدمات النفسية المختلفة تلعب دورا مهما في تاهيل المريض النفسي للعمل حتى لو تطلب ذلك وقتاً أطول.

مشروع جايلد

ومن جانبه استعرض الدكتور شارلز جونسون مشروع (جايلد) وهو مشروع بتمويل معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية، حيث يقدم المشروع تحليلاً شاملا ودوليا للثقافات والاستجابات القومية نحو الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك العلاج، والتعليم، والتثقيف الصحي، والاعداد لمرحلة الرشد، وتاثير ذلك على الحياة الاسرية.

ويختتم المشروع بتوصيات لواضعي السياسات والمختصين والى اولياء الامور لتقديم خدمات وتسهيلات للاطفال المعوقين وتعزيز دور الاسرة وتشجيع التنمية الاجتماعية.

الشرق
Al-Sharq
يومية سياسية جامعة
تصدر عن دار الشرق - الدوحة - قطر

2012-02-29

خلال افتتاح ندوة بمعهد الدوحة للدراسات.. د. حنان الكواري:"الأعلى للصحة" ينهي صياغة استراتيجية للأمراض النفسية

نور المالكي: "المعهد" يتطلع لزيادة مستوى وعي المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الأسرة

هديل صابر:

كشفت الدكتورة حنان الكواري — مدير عام مؤسسة حمد الطبية — أنَّ المجلس الأعلى للصحة في المراحل النهائية لصياغة استراتيجية للأمراض النفسية التي تركز على إذكاء الوعي بأهمية البرامج التأهيلية وبرامج الدعم النفسي التي تطرح عبر المؤسسات الاجتماعية المعنية بحماية المرأة والطفل والأسرة بصورة خاصة، كما أن هناك تعاونا مع المجلس الأعلى للتعليم، لافتة في هذا الصدد إلى أنَّ المرض النفسي من الأمراض التي يتحمل مسؤولية علاجها كافة أطراف المجتمع، مشيرة إلى أنه تم تخصيص خط ساخن للأمراض النفسية لتلقي الشكاوى من الجمهور لإمكانية حلها قبل تفاقم المشكلة.

وقالت الدكتورة الكواري في كلمة لها خلال ندوة "الصحة النفسية والأسرة" التي نظمها معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية صباح أمس، إنَّ الأمراض النفسية تتصدر المرتبة الأولى والثانية بين الأمراض الاجتماعية، لافتة إلى أنه للآن لم توجد إحصائيات واضحة على المستوى المحلي للكشف عن حجم الإصابة بالأمراض النفسية لعدم اكتمال الدراسة حول المرض النفسي ومدى إنتشاره، بالرغم من أن النسبة عالية جداً، محذرة المصابين بالأمرض النفسية من الشعور بالوصمة أو العار لأنه مرض من بين الأمراض التي من المفترض علاجها، ودعم كل مصاب به.

اكتئاب الولادة

وعرجت في هذا الإطار على الاكتئاب ما بعد الولادة الذي يصيب أغلب النساء ما بعد الوضع، لافتة إلى أنَّ المعدلات مرتفعة جدا من الاكتئاب ما بعد الولادة، مشيرة إلى أنه لا يمكن مواجهة هذه المشاكل والتخفيف من حدتها على الفرد والعائلة إلا مع الانفتاح حيال هذا النوع من الأمراض، مستطردة بقولها انّ حمد الطبية تنبهت للأمر فبات من ضمن الفريق الطبي لمتابعة السيدات ما بعد الولادة اخصائية اجتماعية ضمن الفريق الطبي للتأكد من سلامة صحتها النفسية ما بعد الولادة، بهدف دعم الأم ولجعلها أكثر قدرة لتجاوز المرحلة بالتأهيل والدعم النفسي..

وأضافت الكواري قائلة "إنَّ المرض النفسي هو نوع من الأمراض الاجتماعية التي تنتج نتيجة للظروف الاجتماعية المحيطة، مشيرة إلى أنَّ مستشفى حمد يسعى دوما نحو تعزيز سبل العلاج النفسي من خلال العديد من البرامج العلاجية، كي لا يصل الحال لإخضاع المرضى للعلاج الفعلي".

هذا وقد افتتحت الندوة سعادة السيدة نور بن عبدالله المالكي الجهني — المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية — بكلمة ترحيبية أكدت فيها على دور معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية باعتباره معهدا عالميا للدراسات يسعى للالتزام بتنفيذ ما جاء به اعلان الدوحة، موضحة أن الهدف من الندوة هو زيادة مستوى الوعي لدى المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية.

مؤتمر الأسرة الممتدة

ومن جانبها أكدت ندى فرنجية — مدير قسم السياسات والبحوث الأسرية — في بداية حديثها ان معهد الدوحة للدراسات سيحتضن مؤتمرا في الأسبوع الأخير من أبريل المقبل حول الأسرة الممتدة والترابط بين الأجيال، والهدف هو إيصال رسالة أن الأسرة الممتدة والأسر المتلاحمة تشكل دعما نفسيا قد تفتقر إليه المجتمعات الغربية، بحضور كوكبة من الباحثين والمعنيين بهذا الموضوع..

وأوضحت ندى فرنجية في معرض حديثها انَّ الندوة ستسلط الضوء على دراستين مهمتين قام المعهد بتمويلها الأولى تتحدث عن "الأطفال والإعاقة" حيث شددت الدراسة على دعم الأسر من قبل الحكومات والدول لتقوم بالدور الأفضل لرعاية هؤلاء الأطفال، لافتة إلى أنَّ الدراسة ركزت على وضع المعوقين من خلال دراسة ميدانية على وضع الأطفال المعوقين في العالم أجمع بالتعاون مع جامعة تكساس، قامت به من خلال مقابلات صوتية وفيديوية أو مقابلات وجاهية لأشخاص معوقين أو ذوي إعاقة، مشيرة إلى أن إحدى المشاركات وهي ندى خواجة التي كتبت كتاب "ولد كسائر الأولاد" حيث بثت تجربتها الخاصة في مجال التوحد نتيجة وضعها على اعتبارها أما لطفل توحد..

وتحدثت فرنجية حول البحث الثاني "اكمال الثورة.. تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر" والذي موله معهد الدوحة للدراسات الأسرية والتنمية من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، لافتة إلى أن المعهد لديه شراكة مع مركز العدالة الاجتماعية الذي يعتبر احد أهم مراكز الدراسات الاجتماعية في بريطانيا، وهذه الدراسة التي مولناها بحضور وزير الصحة البريطاني، وما دفعنا لعقد الندوة هو ما لمسناه من توصيات بالإمكان تطبيقها على العالم أجمع وليس فقط على الأشخاص البريطانيين، فالنتائج بالإمكان تطبيقها على العالم بأسره.

واشارت فرنجية إلى أن قسم البحوث الأسرية بمعهد الدوحة الدولي للدراسات لا يستطيع تبني أكثر من خمس إلى ست دراسات لدينا تقريبا دراستان يتم تخصيصهما لدولة قطر وللمنطقة العربية، وهذا بهدف خلق توازن جغرافي حتى لا نكون مجحفين بحق أذنا نعمل

على مستوى عالمي، وبنفس الوقت يجب ألا نذكر أن معهد الدوحة الدولي يقع بدولة قطر في المنطقة العربية، لدينا دراسات عن قطر، ودراسات عن الأقاليم كافة..

دراسة حول الصحة النفسية

يشار إلى أنَّ الندوة عرضت لنتائج دراسة بحثية حول الصحة النفسية بعنوان (اكمال الثورة — تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر) من اعداد مركز العدالة الاجتماعية في المملكة المتحدة البريطانية، حيث أكد البحث ان الفقر يشكل سببا رئيسا للمشاكل الصحية والعقلية هي من اسباب فشل الرعاية في المجتمع، وأوضحت نتائج الدراسة اثر الفقر وعلاقته السلبية على الصحة العقلية حيث اثبتت النتائج ان الطبقات الفقيرة هي الاكثر عرضة للمعاناة النفسية، فالفقر يعتبر هو العامل الاكثر تاثيرا في تدهور الصحة النفسية والتي تؤدي بدورها الى المزيد من التهميش..

واكدت الدراسة انه يجب التصدي والوقوف لوضع حلول واولويات لهذه الاحتياجات فخدمات الصحة النفسية يجب ان يكون لها دور للتصدي لهذه المسارات الخمسة وهي التفكك الاسري، الفشل التعليمي، الادمان سواء على الكحول او المخدرات، البطالة والاعتماد على المساعدة الاجتماعية، والديون.

وشددت الدراسة على الدور المهم للاسرة في المساعدة على الشفاء من المرض العقلي فعلى الرغم من الاضطرابات السلوكية التي تسببها المشاكل الاسرية، وتبدا بالتأثير على الشخص منذ سن 14 سنة فدعم الاسرة للمريض هو غالبا يمهد للشفاء حيث يجب ان تكون هناك اولوية لمنع انهيار الاسرة وان نهج الصحة العامة ينبغي ان يسير الى جانب الحفاظ على التماسك الاسري والتدخل المبكر للحالات التي تظهر عليها علامات المرض العقلي..

واختتم التقرير مؤكدا دور التوظيف والقضاء على البطالة في تحقيق الاستقرار الاسري كما ان الرعاية الصحية الاولية والخدمات النفسية المختلفة تلعب دورا مهما في تاهيل المريض النفسي للعمل حتى لو تطلب ذلك وقتا اطول.

مشروع جايلد

و من جانبه استعرض الدكتور شارلز جونسون مشروع (جايلد) و هو مشروع بتمويل معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية والتنمية، حيث يقدم المشروع تحليلا شاملا ودوليا للثقافات والاستجابات القومية نحو الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك العلاج، والتعليم، والتثقيف الصحي، والاعداد لمرحلة الرشد، وتاثير ذلك على الحياة الاسرية..

ويختتم المشروع بتوصيات لواضعي السياسات والمختصين والى اولياء الامور لتتقديم خدمات وتسهيلات للاطفال المعوقين وتعزيز دور الاسرة وتشجيع التنمية الاجتماعية.

Al Sharq . All Rights Reserved © 2012

GULF TIMES

HMC chief calls for new approach in tackling mental health issues

Publish Date: Wednesday,29 February, 2012, at 12:16 PM Doha Time

By Ross Jackson
Staff Reporter

Dr al-Kuwari speaking at a seminar on "the impact of mental health on families and family life" yesterday

The Doha International Institute for Family Studies and Development (DIIFSD) yesterday held a seminar to raise awareness among Qatari stakeholders of the impact of mental health on families and family life.

The seminar focused on the idea that the early stages of development of human beings are heavily dependent on family environment.

Noor al-Malki, executive director, DIIFSD, said that the breakdown of families has a significant impact on societal health as a whole, which is why representatives from a number of medical and social groups and institutions participated in the seminar.

One purpose of the seminar was to present to Qatari healthcare professionals and child development experts two documents sponsored by DIIFSD: "Children and the International Landscape of Disabilities", or Project Child, and a report on mental health produced by UK-based Centre for Social Justice (CSJ).

Dr Hanan al-Kuwari, managing director, Hamad Medical Corporation, made a "plea for openness about the mental health issues we face. In Qatar, as in many countries around the world, there is too often a stigma attached to mental illness. It cannot be right that a person with physical health conditions receives support and sympathy from the community whilst a person with mental ill health is stigmatised and alienated by the same community."

Dr al-Kuwari said that Qatar had significant problems regarding mental health, including high rates of post-natal depression, and these problems cannot be solved if they are hidden away.

She called for a shift away from the current model of mental health care in Qatar, as it is "geared towards acute interventions at the point of crisis. Working with stakeholders, we must redesign the model of care so that mental health problems are identified and addressed much earlier on through community and outreach care. That is the focus of the new national mental health strategy being developed at the Supreme Council of Health."

Part of these preventative measures is having mental healthcare providers work with social groups, often supported by embassies, and voluntary associations that can interact with minority communities and those that would otherwise be hard for social organisations to reach such as labourers living in camps.

Dr al-Kuwari also highlighted the mental health daycare programmes and help-lines for parents trying to help children with mental health issues, among other venues for child protection.

Dr Samantha Callan, chairman-in-residence at the CSJ, said that given its impact on mental health, "family breakdown has to be treated as a mental health issue, and its prevention needs to be a significantly high priority."

She said that nearly 25% of years of life lost through illness, disability or early death are the result of mental disorders.

"A quarter of all people experience mental health problems at some point in their lives, and half of all lifetime cases start by age 14," she added.

Dr Callan believes that it is important to adopt "family-centred mental health services where parents are supported rather than blamed, and helped with their as well as their children's mental health needs. "Children suffering as a result of parent's mental illnesses or as a result of a broken family is often overlooked."

She also advocated "more universal and targeted mental health services in schools."

Back to Article Homepage

Family help key to recovery in mental illness: Dr Callan

LANI ROSE R DIZON
DOHA

THE effect depression could have on the smallest unit of society and family's role in aiding recovery from mental illness were some of the topics highlighted at a seminar titled 'Mental Health and the Family' at the Qatar National Convention Center on Tuesday.

Organised by the Family Research Division of the Doha International Institute for Family Studies and Development (DIIFSD), the seminar had a number of international experts in the field in attendance.

DIIFSD Executive Director HE Noor al Malki in her welcome remarks during the event and reiterated the role of DIIFSD as a global study centre which aims to achieve the goals set out in the Doha Declaration.

Dr Samantha Callan, who chaired the CSJ working group on 'The Mental Health Report', called for early intervention in the lives of troubled families alongside treatment of those showing signs of mental illness. She said that although family problems could be the cause of disturbed behaviour (half of all such cases start by age 14), support from family members was often the key to recovery.

Participants at the seminar on mental health, in Doha, on Tuesday. (HANSON K JOSEPH)

Dr Charles Johnson, director of PPRI, presented the findings of the Project CHILD, which is a comprehensive international analysis of cultural and national responses to children with disabilities including their identification, treatment, education, preparation for adult life and situational impacts upon the family. The study facilitates efforts to improve the lives of children with disabilities, strengthen the families in which they live and encourages sustainable social development.

Dr Thenaa Said, programme manager at the Biomedical and Health Sciences department at the Qatar National Research Fund (QNRF), said that a total of $4,920,754.35 by way of research grants have been pumped into mental health programmes in Qatar during the last five years.

The proposals explored various subjects in mental health including autism, schizophrenia, bipolar, epidemiological mental health studies, consanguinity and relevant diseases.

Dr Mohammad al Attrash, director of psychological services and family support at the Shafallah Center, presented the various programmes at the centre which are aimed at supporting families and generating greater community awareness.

Other speakers at the event included Hamad Medical Corporation Managing Director Dr Hanan Al Kuwari, Weill Cornell Medical College in Qatar Dean Dr Javaid Sheikh, Dr Ziad Nahas, chair of psychiatry at the American University of Beirut, Dr Helen Verdeli, assistant professor of clinical psychology at Teachers College and the Department of Psychiatry at the Columbia University, Michael Lilley, founder/director of My Time CIC and Nada Barakat Khawaja, a special educator and strong advocate for people with special needs and their families.

QP sponsors two major events

TRIBUNE NEWS NETWORK
DOHA

QATAR Petroleum was the major sponsor of the first Qatar International Paediatric Surgery Congress and the 14th Arab Business Forum which were held in Doha recently.

"Our support to these two important events reflected QP's engagement in a wide range of activities that promote better healthcare and continued economic development," said Sultan Abdulla Ali al Abdulla, manager for public relations and communications at QP.

"We are delighted to contribute to the success of these events, and we are confident that their proceedings would eventually translate into tangible benefits for many people in the Arab world and in other countries," he added.

The 1st Qatar International Paediatric Surgery Congress was organised by the Paediatric Surgery Department of Hamad Medical Corporation (HMC). The event was held alongside the 12th Congress of the Pan-Arab Association of Paediatric Surgeons (PAAPS).

The congress attracted over 300 delegates. The speakers came from many countries including France, Canada, the UK, Japan, Germany and Austria. Among the main objectives of the event were to promote paediatric surgery at HMC and to strengthen its relationships with other international centres and with renowned paediatric surgeons from all over the world.

The 14th Arab Business Forum was organised by the Qatari Businessmen Association (QBA) in cooperation with the League of Arab States and the Federation of Arab Businessmen.

The event was attended by over 400 delegates representing countries in the Middle East and North Africa. It featured a distinguished lineup of speakers from the region. Among the topics discussed during the two-day event were the range of investment opportunities in the Arab world and the future growth prospects of Qatar.

QP will be sponsoring many other events and taking part in many other exhibitions and conferences in the coming months.

QP will be sponsoring many other events and taking part in many other exhibitions and conferences in coming months, a statement issued by the corporation said.

For instance, the corporation has a strong presence at Offshore Arabia 2012, which will end in Dubai on Wednesday.

It will also be participating in the 10th Middle East Geosciences Conference and Exhibition (GEO 2012) in Bahrain from March 4 to 7.

Nominations for WISE Prize open

TRIBUNE NEWS NETWORK
DOHA

THE search has begun for an individual – or group – to become the next laureate of the WISE Prize for Education. This is the first global prize in recognition of world-class contributors to education on a similar level with other major prizes for science, literature, peace or economics.

The WISE Prize for Education, now in its second year, pays tribute to those whose achievements have had a significant and lasting impact upon education at any level and demonstrate an inspiring and visionary approach.

The laureate receives $500,000 and a gold medal.

WISE Chairman Dr Abdulla bin Ali al Thani, said: "This year again, I hope that the nominations will cover the entire scope of what education can bring to the world, from an outstanding contributor to academic research to an on-the-ground practitioner whose work has benefited many. The perfect profile may also be someone who has shone the light of education in adverse circumstances, or who has uncovered and nurtured talent which had lain unnoticed and neglected."

The inaugural WISE Prize for Education was awarded to Sir Fazle Hasan Abed, founder and chairman of BRAC, at the 2011 WISE Summit in Doha.

Abed has spent over 40 years developing the Bangladesh-based BRAC into a broad initiative dedicated to assisting the most needy to gain skills and empowerment through education. BRAC has contributed directly to the education of more than 10 million young people from pre-primary through to secondary levels. BRAC is now active in nine other countries in Asia, Africa, and Latin America and is one of the largest non-governmental organisations in the world, providing a wide range of education programs which have benefited nearly 140 million individuals.

Prof Jeffrey D Sachs, director of the Earth Institute and Quetelet professor of sustainable development at Columbia University, USA, was a member of the jury in 2011.

He said: "In Sir Fazle Hasan Abed we found a truly exemplary Laureate for the inaugural WISE Prize. Whoever the 2012 Laureate proves to be, the next WISE Prize will take one step further in raising global awareness of the importance and potential of innovation in education."

WISE is inviting nominations from individuals and institutions with a demonstrable commitment to education, such as universities, schools, colleges, teachers' organizations, research facilities, international organisations, governments, private corporations and the media. A high-level Committee will make a pre-selection of the nominations and an international Jury of distinguished individuals will make the final choice of the Laureate whose name will be announced at the 4th WISE Summit to be held from November 13 to 15, 2012, in Doha, Qatar.

"Our selection process is highly rigorous to ensure that the individual or group we identify embodies the highest degree of excellence. We received several hundred nominations last year and look forward to an even stronger response in 2012," he said.

The closing date for nominations is March 31. The nomination process is kept strictly confidential.

Park House students get a feel of music

TRIBUNE NEWS NETWORK
DOHA

JAMES Blunt, who recently played a sell-out concert at the Intercontinental Hotel, invited music students from Park House English School to the concert soundcheck.

He took them on a tour of the stage and answered questions on performing live, the music industry and music itself.

Blunt said: "It is fantastic to see so many children taking active interest in music and performance. I am delighted to welcome the children to the soundcheck and to spend some time with them."

Stewart Fraser, head of music at Park House said: "What a fantastic opportunity. It was very interesting to learn how the professionals really do it and the children loved meeting and spending time with James."

Students of Park House English School during a visit to Intercontinental Hotel, in Doha, recently.

Q-Mass holds speech contest

TRIBUNE NEWS NETWORK
DOHA

QATAR Mahe Souhrida Sangamam (Q-Mass) conducted an inter-school speech competition in Malayalam recently.

The winners were honoured during the third anniversary of the organisation. Indian Ambassador to Qatar HE Deepa Gopalan Wadhwa presented certificates and mementos to the winners.

Muna Nizar of grade 9 at Al Khor International School won the first position.

The second place went to Aswathy M D of grade 10 at MES Indian School while the third position was bagged by Chris Regy of grade 9 at MES Indian School. MES Indian School scored the maximum points in the competition

The ambassador, who was the chief guest on the occasion, congratulated the winners and appreciated the efforts of Q-Mass.

Indian Ambassador HE Deepa Gopalan Wadhwa (third left) presents the trophy to the first prize winner of the speech competition Muna Nizar (right), in Doha, recently.

During the function, Indian social activist Hajikka was honoured for his contribution to the Indian community.

President of Q-Mass MP Saleem presided over the event. Q-Mass Secretary Dr Prajeesh Padmanabhan proposed the vote of thanks.

Al Rawabi Group and Masskar Hypermarket were the main sponsors while Focus Medical Centre was the associate sponsor of the programme.

In Brief

Eritrean minister meets Qatari envoy

ERITREAN Minister of Agriculture Arefaine Berhe met Qatar's Ambassador to Eritrea HE Mohamed bin Issa Al Mannai in Asmara on Tuesday. They discussed relations between the two countries and ways of enhancing them. (QNA)

Consul-General meets US officials

QATAR'S Consul-General in Houston HE Faisal Abdullah al Henzab met the Mayor of Houston Annise Parker on Monday. They reviewed bilateral ties and ways of boosting them. The consul-general also met Houston Police Chief Charles McClelland. Talks during the meeting dealt with bilateral relations and ways of boosting security ties. (QNA)

MMUNITY.

amantha Callan, Chairperson of The Centre for Social ice on the expert panel with Dr Ziad Nahas, Chair of hiatry at the American University of Beirut; Dr Javaid kh, Dean, Weill Cornell Medical College in Qatar; Dr les Johnson, Director, Public Policy Research tute, Texas A&M University, USA, and Dr Helena elli, Assistant Professor of Clinical Psychology at hers College, Columbia University.

Dr Hanan Al Kuwari, Managing Director, Hamad Medical Corporation, stressed the seriousness of mental health issues and pledged her support to the work of DIIFSD.

ent outcomes of psychiatric ions.

study, Completing the Revolution: orming mental health and tackling y, was carried out by the UK's for Social Justice (CSJ) and l by DIIFSD.

blished in 2005, DIIFSD works to t traditional family structures from essures of modernity. The institute's Research Division has established vith academics all over the world, ng them together to produce ch to further understanding of the s that lead to family breakdown and cial problems that arise as a result. ition, DIIFSD's Family Policy on links up with international such as the United Nations to help late policies that will protect es struggling to adapt to the socially e effects of globalization.

seminar's panel also considered the gs of a second paper supported by D, Project CHILD: Children and ternational Landscape of ilities.

coming the expert panel and guests seminar, Noor Al Malki, Executive or, DIIFSD, said: "The mission of D is to provide the region and the with research and policy analysis family. The aim of this meeting today is to raise awareness about the important impact of mental health on family life."

Addressing the seminar, Dr Samantha Callan, Chairperson, The Centre for Social Justice, said: "We are extremely grateful to receive funding from DIIFSD for this project, which allowed us to conduct high-quality research.

"Time and again in our research process we encountered professionals telling us how important a strong, loving family unit is in terms of preventing mental health issues from arising and in providing support when they do arise. This is very relevant in Qatar as we found many of the same mental health issues here as in the UK.

"Family breakdown has such an impact on mental health that it has to be treated as a public health issue."

Dr Callan stressed that a diverse range of community-based solutions, including organizations designed to support family units, is needed to effectively treat mental health issues at an early stage.

She added: "Too often, institutionalized care means sufferers only seek treatment for mental health issues when they reach crisis point. Strong family structures can help people receive treatment earlier.

"We make explicit that the family has to

"Time and again we encountered professionals telling us how important a strong, loving family unit is in preventing mental health issues.

at the heart of the reform of mental alth treatment if it is to be effective."
Polling conducted by the CSJ report ınd that more than 60 percent of ɔple consulted believed mental health ues were a major contributor to family ɛakdown. Almost a third of respondents ɔught poverty was a major cause of ɔr mental health, while 40 percent ieved the two factors work in the ɔposite direction with mental health ng a major cause of poverty.
Dr Hanan Al Kuwari, CEO, Hamad ɛdical Corporation and a member of IFSD's Board of Directors, agreed that : link between family breakdown and ɔr mental health is valid.
The family is the unit that nurtures the ure," she said.
The health and well-being of an ividual is critically influenced by the ıily environment in the early years.
e same is true of society more widely; akdown of families can lead to akdown of societies.
Governments, civil society and nmunity leaders should do all they can

1/4

of all years of life lost through illness, disability or early death are related to poor mental health

upport healthy and fulfilling family for individuals and their societies.
Mental illness can have a very ıaging effect on family life, but on the itive side, evidence shows that tegies and policies to promote health well-being can support families to ture our future.
The second point I would make is a ı for openness about the mental health es we face. In Qatar, as in very many ntries around the world, there is too n a stigma attached to mental ill lth.
t cannot be right that a person with sical ill health receives support and pathy from the community while a ɔn with mental illness is stigmatized alienated by the same community."

Dr Ziad Nahas, Chair of Psychiatry at the American University of Beirut, spoke about treating extreme depression with neuromodulation, a technique that involves stimulating the brain with magnetic currents.

Mental Health & The Family Seminar Expert Panel

- Dr Javaid Sheikh, Dean, Weill Cornell Medical College in Qatar
- Dr Samantha Callan, Chairman, The Centre for Social Justice, UK
- Dr Charles Johnson, Director, Public Policy Research Institute, Texas A&M University, USA
- Nada Barakat Khawaja, Author of children's books and member of the Executive Committee of the Syndicate of Special Education Teachers, Lebanon
- Michael Lilley, Founding Director, My Time CIC (Community Interest Company), UK
- Dr Ziad Nahas, Chair of Psychiatry, American University of Beirut
- Dr Mohammad Al Attrash, Director of Psychological and Family Support, Shafallah Center

"The mission of DIIFSD is to provide the region and the world with research and policy analysis on the family. The aim of this meeting today is to raise awareness about the important impact of mental health on family life.

Nada Frangieh, Family Research Director, DIIFSD, front, and Noor Al Malki, Executive Director, DIIFSD, listen to one of the seminar's expert speakers.

...عاليات.

الدكتورة سمانثا كالان - رئيس مركز العدالة الاجتماعية - خلال الندوة
...ية مع الدكتور زياد نحاس - رئيس قسم الصحة النفسية وأستاذ
...ب النفسي بالجامعة الأمريكية في بيروت - والدكتور جاويد
... - عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر - والدكتور تشارلز
...سون - مدير معهد بحوث السياسات العامة بجامعة تكساس
...ام في الولايات المتحدة الأمريكية - والدكتورة هيلينا
...ي - أستاذ مساعد بقسم علم النفس العيادي بكلية
...مين في جامعة كولومبيا

الدكتورة حنان الكواري - المدير الإداري لمؤسسة حمد الطبية - تؤكد على جدية قضايا الصحة النفسية وتتعهد بتوفير الدعم لأعمال معهد الدوحة للدراسات الأسرية والتنمية

...نتائج إيجابية جيدة في علاج حالات
...راب النفسي.

...ب معهد الدوحة الدولي للدراسات
... والتنمية، الذي تأسس عام ٢٠٠٥، إلى
...الروابط الأسرية التقليدية من الضغوط
...وضعها الحداثة، ويحرص قسم البحوث
... بالمعهد على توطيد العلاقات مع
...ين المتخصصين من مختلف أنحاء
...توحيد جهودهم لإجراء المشروعات
... الرامية إلى رفع مستوى الوعي حول
...ي المؤدية إلى التفكك الأسري
...لات الاجتماعية الناجمة عنه. كما
... قسم السياسات الأسرية مع جهات
...عالمية، من بينها الأمم المتحدة،
...دة في صياغة سياسات تحمي الأسر
...اهد للتأقلم مع آثار العولمة المسببة
...الاجتماعي.

...المتحدثون خلال الندوة إلى النتائج
...خصت عن دراسة بحثية أخرى، برعاية
...دوحة الدولي للدراسات الأسرية
...، تحت عنوان «الأطفال والمنظور
...ل الإعاقة».

...ت الندوة نور المالكي - المدير التنفيذي
...لدوحة الدولي للدراسات الأسرية
... - بكلمة ترحيبية للمتحدثين في
...ضيوفها أكدت فيها على دور المعهد

قائلة: «تكمن رسالتنا في معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية في تقديم الدراسات البحثية التي تتناول الأسرة، وتحليل السياسات المرتبطة بها، بما يفيد منطقتنا والعالم أجمع. وتهدف هذه الندوة إلى زيادة الوعي لدى المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية».

قالت الدكتورة سمانثا كالان – رئيس مركز

التقينا مراراً وتكراراً أثناء إجراء هذه الدراسة البحثية العديد من المختصين ممن أخبرونا عن مدى أهمية دور الأسرة المتماسكة المتحابة في الوقاية من اضطرابات الصحة النفسية.

العدالة الاجتماعية – في كلمتها خلال الندوة: «أود أن أعرب عن امتناننا العميق للتمويل الذي يقدمه المعهد لهذا المشروع، إذ أعانا هذا التمويل على إجراء دراسة بحثية على مستوى عال من الجودة. التقينا مراراً وتكراراً أثناء إجراء هذه الدراسة البحثية العديد من المختصين ممن أخبرونا عن مدى أهمية دور الأسرة المتماسكة المتحابة في الوقاية من اضطرابات الصحة النفسية وفي توفير الدعم اللازم للتغلب عليها في حال حدوثها. وهذا أمر وثيق الصلة بالمجتمع القطري حيث نجد العديد من حالات الاضطراب النفسي التي نجدها في المملكة المتحدة. ويبلغ الضرر الناجم عن التفكك الأسري وتأثيره على الصحة النفسية مداه، بحيث يتعين اعتباره قضية صحة عامة»

أكدت كالان على الحاجة إلى الاستعانة بالحلول الاجتماعية المتنوعة التي تتضمن إنشاء منظمات مصممة خصيصاً لدعم الوحدة الأسرية، حتى يتسنى معالجة اضطرابات الصحة النفسية بفعالية في مرحلة مبكرة.

أضافت: «في كثير من الأحيان، لا يسعى هؤلاء الذين يعانون من وسائل الرعاية المؤسسية لطلب العلاج النفسي إلا عندما تتفاقم الأمور وتصل إلى حد الذروة، وهنا تظهر أهمية الأسرة المترابطة التي قد تساعد في حصول هؤلاء الأشخاص على العلاج والرعاية في وقت مبكر. وأود أن أؤكد هنا بوضوح أن أي عمل إصلاحي أو تطويري للمعالجة النفسية ينبغي أن يركز بالدرجة الأولى على الأسرة ويجعلها محط اهتمامه».

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز العدالة الاجتماعية أن أكثر من ٦٠٪ من الأفراد الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أن الاضطرابات النفسية تشكل عاملاً رئيساً في التفكك الأسري، وأعرب نحو ثلث من شملهم الاستطلاع أن الفقر هو السبب الرئيس في تردي الصحة النفسية، بينما أفاد نحو ٤٠٪ أن كلا العاملين يسيران في اتجاه عكسي، مع اعتبار تردي الصحة النفسية أحد الأسباب الرئيسة للفقر.

أعربت الدكتورة حنان الكواري – المدير الإداري لمؤسسة حمد الطبية، وعضو مجلس إدارة معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية - عن تأييدها لوجود علاقة بين التفكك الأسري وتردي الصحة النفسية قائلة: «الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الراعية للمستقبل. إن صحة المرء واجته تتأثران كثيراً بالجو الأسري المحيط به في أعوامه المبكرة، وينسحب هذا على المجتمع ككل بصورة أوسع. فالتفكك الأسري قد يؤدي إلى تفكك المجتمعات وانهيارها. ومن هنا ينبغي للحكومات والمجتمع المدني وقادة العمل الاجتماعي أن يبذلوا قصارى جهدهم لدعم حياة أسرية صحية ومثمرة للأفراد والمجتمعات».

أضافت الكواري: «قد تلحق الاضطرابات النفسية ضرراً جسيماً بالحياة الأسرية. ولكن على الجانب الإيجابي، أظهرت الأدلة أن استراتيجيات وسياسات دعم الصحة والراحة النفسية يمكنها أن تسهم بشدة في دعم الأسر التي ترعى النشء. أما النقطة الثانية التي أود التطرق إليها، فهي دعوة للانفتاح والتخلي عن الحذر والكتمان فيما يتعلق باضطرابات الصحة النفسية التي نواجهها. ففي قطر، كما هو الحال في دول عديدة أخرى، ثمة نظرة إقصائية للمصابين باضطرابات الصحة النفسية. لا يعقل أن يتلقى الشخص المصاب بمرض جسدي دعم المجتمع وتعاطفه، بينما يصبح المصاب بمرض نفسي معزولاً تلاحقه النظرة الإقصائية في المجتمع».

٢٥٪
من إجمالي عدد الوفيات، سواء من جراء المرض أو الإعاقة أو الموت المبكر، ترتبط بالصحة النفسية المتردية.

تكمن رسالتنا في معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية في تقديم الدراسات البحثية التي تتناول الأسرة، وتحليل السياسات المرتبطة بها، بما يفيد منطقتنا والعالم أجمع. وتهدف هذه الندوة إلى زيادة الوعي لدى المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية

ندى فرنجيه – مدير قسم الدراسات الأسرية بمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية (في مقدمة الصورة) - ونور المالكي – المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية - تستمعان إلى أحد المتحدثين خلال الندوة

الدكتور زياد نحاس – رئيس قسم الصحة النفسية وأستاذ الطب النفسي بالجامعة الأمريكية في بيروت - يتحدث عن علاج الاكتئاب المزمن من خلال تعديل العمليات العصبية، وهي عملية تنطوي على الحث المغناطيسي للمخ

ندوة الصحة النفسية والأسرة
المتحدثون خلال الندوة

- الدكتور جافيد شيخ، عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر
- الدكتورة سمانثا كالان، رئيس مركز العدالة الاجتماعية
- الدكتور تشارلز جونسون، مدير معهد بحوث السياسة العامة بجامعة تكساس إي أند أم في الولايات المتحدة الأمريكية
- ندى بركات خواجة، مؤلفة كتب أطفال وعضو اللجنة التنفيذية في نقابة المربين التقويميين في لبنان
- مايكل ليللي، مدير مؤسس لشركة "ماي تايم"، وهي شركة أبحاث اجتماعية بالمملكة المتحدة
- الدكتور زياد نحاس، رئيس قسم الصحة النفسية وأستاذ الطب النفسي بالجامعة الأمريكية في بيروت
- الدكتور محمد الاطرش مدير الخدمات النفسية ودعم الاسرة بمركز الشفلح

الفعاليات.

الدكتورة سمانثا كالان - رئيس مركز العدالة الاجتماعية - خلال الندوة البحثية مع الدكتور زياد نحاس - رئيس قسم الصحة النفسية وأستاذ الطب النفسي بالجامعة الأميركية في بيروت - والدكتور جاويد شيخ - عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر - والدكتور تشارلز جونسون - مدير معهد بحوث السياسات العامة بجامعة تكساس إي أند أم في الولايات المتحدة الأميركية - والدكتورة هيلينا فيردلي - أستاذ مساعد بقسم علم النفس العيادي بكلية المعلمين في جامعة كولومبيا

الدكتورة حنان الكواري - المدير الإداري لمؤسسة حمد الطبية - تؤكد على جدية قضايا الصحة النفسية وتتعهد بتوفير الدعم لأعمال معهد الدوحة للدراسات الأسرية والتنمية

تحقيق نتائج إيجابية جيدة في علاج حالات الاضطراب النفسي.

يتولى معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية تمويل هذه الدراسة البحثية حول الصحة النفسية بعنوان «استكمال الثورة: تحويل الصحة النفسية ومعالجة الفقر»، ويتولى تنفيذه مركز العدالة الاجتماعية بالمملكة المتحدة.

يهدف معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية، الذي تأسس عام ٢٠٠٥، إلى حماية الروابط الأسرية التقليدية من الضغوط التي تفرضها الحداثة، ويحرص قسم البحوث الأسرية بالمعهد على توصيد العلاقات مع الأكاديميين المتخصصين من مختلف أنحاء العالم وتوحيد جهودهم لإجراء المشروعات البحثية الرامية إلى رفع مستوى الوعي حول العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري والمشكلات الاجتماعية الناجمة عنه. كما يتواصل قسم السياسات الأسرية مع جهات وهيئات عالمية، من بينها الأمم المتحدة، للمشاركة في صياغة سياسات تحمي الأسر التي تجاهد للتأقلم مع آثار العولمة المسببة للتفكك الاجتماعي.

تطرق المتحدثون خلال الندوة إلى النتائج التي تمخضت عن دراسة بحثية أخرى، برعاية معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية، تحت عنوان «الأطفال والمنظور العالمي للإعاقة».

افتتحت الندوة نور المالكي – المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية – بكلمة ترحيبية للمتحدثين في الندوة وضيوفها أكدت فيها على دور المعهد قائلة: «تكمن رسالتنا في معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية في تقديم الدراسات البحثية التي تتناول الأسرة، وتحليل السياسات المرتبطة بها، بما يفيد منطقتنا والعالم أجمع. وتهدف هذه الندوة إلى زيادة الوعي لدى المختصين حول تأثير الصحة النفسية على الحياة الأسرية».

قالت الدكتورة سمانثا كالان – رئيس مركز العدالة الاجتماعية – في كلمتها خلال الندوة: «أود أن أعرب عن امتناننا العميق للتمويل الذي يقدمه المعهد لهذا المشروع، إذ أعاننا هذا التمويل على إجراء دراسة بحثية على مستوى عال من الجودة. التقينا مراراً وتكراراً أثناء إجراء هذه الدراسة البحثية العديد من المختصين ممن أخبرونا عن مدى أهمية دور الأسرة المتماسكة المتحابة في الوقاية من اضطرابات الصحة النفسية وفي توفير الدعم اللازم للتغلب عليها في حال حدوثها. وهذا أمر وثيق الصلة بالمجتمع القطري حيث نجد العديد من حالات الاضطراب النفسي التي نجدها في المملكة المتحدة. ويبلغ الضرر الناجم عن التفكك الأسري وتأثيره على الصحة النفسية مداه، بحيث يتعين اعتباره قضية صحة عامة»

أكدت كالان على الحاجة إلى الاستعانة بالحلول الاجتماعية المتنوعة التي تتضمن إنشاء منظمات مصممة خصيصاً لدعم الوحدة الأسرية، حتى يتسنى معالجة اضطرابات الصحة النفسية بفعالية في مرحلة مبكرة.

أضافت: «في كثير من الأحيان، لا يسعى هؤلاء الذين يعانون من وسائل الرعاية المؤسسية لطلب العلاج النفسي إلا عندما تتفاقم الأمور وتصل إلى حد الذروة، وهنا تظهر أهمية الأسرة المترابطة التي قد تساعد في حصول هؤلاء الأشخاص على العلاج والرعاية في وقت مبكر. وأود أن أؤكد هنا بوضوح أن أي عمل إصلاحي أو تطويري للمعالجة النفسية ينبغي أن يركز بالدرجة الأولى على الأسرة ويجعلها محط اهتمامه».

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز العدالة الاجتماعية أن أكثر من ٦٠٪ من الأفراد الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أن الاضطرابات النفسية تشكل عاملاً رئيساً في التفكك الأسري، وأعرب نحو ثلث من شملهم الاستطلاع أن الفقر هو السبب الرئيس في تردي الصحة النفسية، بينما أفاد نحو ٤٠٪ أن كلا العاملين يسيران في اتجاه عكسي، مع اعتبار تردي الصحة النفسية أحد الأسباب الرئيسة للفقر.

أعربت الدكتورة حنان الكواري – المدير الإداري لمؤسسة حمد الطبية، وعضو مجلس إدارة معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية – عن تأييدها لوجود علاقة بين التفكك الأسري وتردي الصحة النفسية قائلة: «الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الراعية للمستقبل. إن صحة المرء وراحته تتأثران كثيراً بالجو الأسري المحيط به في أعوامه المبكرة، وينسحب هذا على المجتمع ككل بصورة أوسع. فالتفكك الأسري قد يؤدي إلى تفكك المجتمعات وانهيارها. ومن هنا ينبغي للحكومات والمجتمع المدني وقادة العمل الاجتماعي أن يبذلوا قصارى جهدهم لدعم حياة أسرية صحية ومثمرة للأفراد والمجتمعات».

أضافت الكواري: «قد تلحق الاضطرابات النفسية ضرراً جسيماً بالحياة الأسرية. ولكن على الجانب الإيجابي، أظهرت الأدلة أن استراتيجيات وسياسات دعم الصحة والراحة النفسية يمكنها أن تسهم بشدة في دعم الأسر التي ترعى النشء. أما النقطة الثانية التي أود التطرق إليها، فهي دعوة للانفتاح والتخلي عن الحذر والكتمان فيما يتعلق باضطرابات الصحة النفسية التي نواجهها. ففي قطر، كما هو الحال في دول عديدة أخرى، ثمة نظرة إقصائية للمصابين باضطرابات الصحة النفسية. لا يعقل أن يتلقى الشخص المصاب بمرض جسدي دعم المجتمع وتعاطفه، بينما يصبح المصاب بمرض نفسي معزولاً تلاحقه النظرة الإقصائية في المجتمع».

> **التقينا مراراً وتكراراً أثناء إجراء هذه الدراسة البحثية العديد من المختصين ممن أخبرونا عن مدى أهمية دور الأسرة المتماسكة المتحابة في الوقاية من اضطرابات الصحة النفسية.**

٢٥٪

من إجمالي عدد الوفيات، سواء من جراء المرض أو الإعاقة أو الموت المبكر، ترتبط بالصحة النفسية المتردية.

> **تكمن رسالتنا في معهد الدوحة الدولي للدراسات الأ والتنمية في تقديم الدراسات البحثية التي تتناول الأس وتحليل السياسات المرتبطة بها، بما يفيد منطقتنا والعالم أجم وتهدف هذه الندوة إلى زيادة الوعي لدى المختصين حول تأثير ال النفسية على الحياة الأسرية**

لدى مرئيه – مدير قسم الد بمعهد الدوحة الدولي للدرا والتنمية (في مقدمة الصورة) – ونور المالكي – المدير التنفيذ الدوحة الدولي للدراسات الأس والتنمية – تستمعان إلى أحد الندوة

الدكتور زياد نحاس – رئيس قسم الصحة النفسية وأستاذ الطب النفسي بالجامعة الأميركية في بيروت – يتحدث عن علاج الكتاب المزمن من خلال تعديل العمليات العصبية، وهي عملية تنطوي على الحث المغناطيسي للمخ

ندوة الصحة النفسية و المتحدثون خلال الندوة

- الدكتور جاويد شيخ، عميد كلية طب في قطر
- الدكتورة سمانثا كالان، رئيس مركز ال الاجتماعية
- الدكتور تشارلز جونسون، مدير معهد السياسة العامة بجامعة تكساس إي الولايات المتحدة الأمريكية
- لدى بركات خواجة، مؤلفة كتب أطف
- اللجنة التنفيذية في نقابة المربين الن لبنان
- مايكل ليلي، مدير مؤسس لشركة * وهي شركة أبحاث اجتماعية بالمملك
- الدكتور زياد نحاس، رئيس قسم الص وأستاذ الطب النفسي بالجامعة الأم بيروت
- الدكتور محمد الاطرش، مدير الخدما ودعم الاسرة بمركز الشفلح

IIFSD sponsors ternational paper on ental health and family life

acked report investigates impact of family breakdown on human psychology.

Al Malki, Executive Director, International Institute for y Studies and Development, a welcome address at the al Health & The Family seminar d by her organization.

EXPERTS FROM AROUND THE WORLD gathered to discuss the findings of a study supported by QF's Doha International Institute for Family Studies and Development (DIIFSD).

The seminar at Qatar National Convention Centre heard that family breakdown significantly impacts on the mental health of individuals and that strong family structures can positively influence

l Kuwari, Managing Director of HMC, speaking on the opening of the 'Mental health and the family' seminar organised by Doha International r Family Studies and Development (DIIFSD) at QNCC yesterday. RIGHT: (from left) Dr Samantha Callan, Dr Ziad Nahas, Dr Javaid Sheikh, Dr nnson and Dr Helen Verdeli during the session. ABDUL BASIT

nge approach to mental care: Dr Al Kuwari

ENA SALEEM

The urgent need for ods of approach to ental health problems was highlighted dur- nar yesterday organ- e Doha International or Family Studies and nt (DIIFSD).

roach of mental health d be changed to over- cial stigma against the he country explained Al Kuwari, Managing Hamad Medical coop- lressing a seminar held health and the family'. ar, as in very many round the world, there a stigma attached to mental ill health. We must shift the model of mental health care here, as many other countries are doing," she said.

According to the focus of the national mental health strategy by the Supreme Council of Health, "working with all stakeholders, we must redesign the model of care so that mental health problems are identified and addressed much earlier on through community and outreach care," Dr Al Kuwari explained.

The seminar was held to raise awareness about the important impact of mental health on family life at the Qatar National Convention Centre with the presence of Noor Al Malki, Executive Director, DIIFSD.

People with mental health problems are stigmatised and alienated by the community in Qatar similarly in other countries across the world.

Making a special reference to post-natal depression Dr Al Kuwari said: "We have very high rates of post-natal depression. We cannot tackle these problems, and lessen their impact on the individual and the family, unless we are open about them."

The discussion of two important research projects supported by DIIFSD, 'The Mental Health Report' and 'Children and the International Landscape of Disabilities' -Project CHILD was an important feature of the seminar.

Dr Samantha Callan from the Centre for Social Justice (CSJ) in UK spoke about the outcome of the Report on Mental Health, and the need for family oriented mental health policies.

While, Project CHILD, presented a comprehensive international analysis of cultural and national responses to children with disabilities, including theft identification, treatment, education, preparation for adult life, and situational impacts upon the family. Dr Charles Johnson, from Public Policy Research Institute (PPM), Texas A&M, explained about this important project and how professionals and advocates on disability can utilise.

THE PENINSULA

m cell centre seeks partners

The newly launched research centre is r collaboration with nal institutions as three years prior to its launch. It was building its capacity with young Qataris by training them at institutions well known for their experience at the Massachusetts General Hospital (MGH), and the Center of Regenerative Medicine (CRM) in Boston, Massachusetts

Hussain Jassmi concert tickets available online

DOHA: Tickets for the upcoming concert by Hussain Al Jassmi are avail-

,mily help key to recovery mental illness: Dr Callan

SE R DIZON
)OHA

Participants at the seminar on mental health, in Doha, on Tuesday. **(HANSON K JOSEPH)**

lepression could smallest unit of mily's role in aid- from mental ill- me of the topics t a seminar titled h and the Family')atar National Center on

by the Family ision of the Doha l Institute for Studies and t (DIIFSD), the a number of inter- rts in the field in

xecutive Director Malki in her wel- s during the event ed the role of global study cen- ns to achieve the ut in the Doha

tha Callan, who SJ working group al Health Report', ly intervention in troubled families eatment of those s of mental illness. t although family ld be the cause of haviour (half of all rt by age 14), sup- nily members was to recovery.
Johnson, director of PPRI, presented the findings of the Project CHILD, which is a comprehensive international analysis of cultural and national responses to children with disabilities including their identification, treatment, education, preparation for adult life and situational impacts upon the family. The study facilitates efforts to improve the lives of children with disabilities, strengthen the families in which they live and encourages sustainable social development.

Dr Thenaa Said, programme manager at the Biomedical and Health Sciences department at the Qatar National Research Fund (QNRF), said that a total of $4,920,754.35 by way of research grants have been pumped into mental health programmes in Qatar during the last five years.

The proposals explored various subjects in mental health including autism, schizophrenia, bipolar, epidemiological mental health studies, consanguinity and relevant diseases.

Dr Mohammad al Attrash, director of psychological services and family support at the Shafallah Center, presented the various programmes at the centre which are aimed at supporting families and generating greater community awareness.

Other speakers at the event included Hamad Medical Corporation Managing Director Dr Hanan Al Kuwari, Weill Cornell Medical College in Qatar Dean Dr Javaid Sheikh, Dr Ziad Nahas, chair o psychiatry at the American University of Beirut, Dr Helen Verdeli, assistant professor o clinical psychology at Teachers College and the Department o Psychiatry at the Columbia University, Michael Lilley founder/director of My Time CIC and Nada Baraka Khawaja, a special educato and strong advocate for peopl with special needs and their families.

minations for

Park House students ge